

## وزير الخارجية في حديث لقناة (العربية):

الحراك مدعو إلى الحوار لمعالجة القضايا وليس للانفصال  
اليمن يرفض تسليم أي من مواطنيه المعتقلين في غواتانامو لطرف ثالث

## اجتماع أصدقاء اليمن القادم في الرياض سيستعرض برامج التنمية في اليمن

## استقرار اليمن يمثل عصباً لاستقرار الدولي وليس للمنطقة فحسب

## ضرب عناصر (القاعدة) قرار يمني تنفذه قوات يمنية

## عناصر (الحراك) المطالبة بالانفصال مدعومة من مجموعات في الخارج



د. أبو بكر القربي

وربما هناك ظرف اقتصادي وسياسي ويمكن أن نقول مبررات للتلذذ في قضية السير في انضمام اليمن نحو الانضمام الكامل لدول مجلس التعاون الخليجي .  
وحول دعوة ما يسمى بالحراك للانضمام إلى الحوار الوطني ، أوضح القربي أن باب انضمامهم إلى الحوار مفتوح فلا يمكن أن يتحصر في أحد مادام أن هؤلاء الذين سيأتون إلى الحوار سيأتون ويتحاورون عن معالم وليس عن انفصال .  
وكشف القربي عن وجود دعم خارجي لعناصر الحراك المطالبة بالانفصال من قبل مجموعات وليس من قبل دول ، قائلا : " لا يوجد ما يفيد أن هناك دولا تدعم الحراك ولكن هناك مجموعات تدعمهم ومنهم يمنيون تركوا اليمن بعد 94م من المتضررين في هزيمة حرب الانفصال والذين لا يزالون يحملون بالعودة إلى اليمن وتحقيق حلم الانفصال .  
وتطرق القربي في حديثه مع قناة العربية إلى جملة من القضايا المحلية والعربية والدولية من بينها موقف اليمن من الملف النووي الإيراني والدفاع العربي المشترك ، حيث أكد أن الموقف اليمني هو الموقف الخليجي نفسه والموقف العربي إلى حد كبير وهو أننا لا نريد في هذه المنطقة أن تتكسب فيها أسلحة نووية بل نريدها أن تكون خالية من السلاح النووي ، وقال : " على إيران وعلى إسرائيل أن تلتزم بهذه السياسة لأنها ضرورية من أجل الأمن والاستقرار في المنطقة وحتى لا ندخل في سباق تسلح نووي في المنطقة وهذا لا يخدم مصلحة أحد ويهددنا أن نوظف إيران والدول العربية كل طاقاتها نحو التنمية الاقتصادية التي ستخلق في المستقبل مزيدا من العلاقات والاملئان إلى بعضنا البعض بدلا من إثارة القلق والمخاوف ."

وللتسوية والقانون اليمني ، لافتا إلى أن إعادة التاهيل هي قضية نشعر أنها مهمة لأن هؤلاء الناس الذين احتجزوا هذه السنوات الطويلة لا شك في أن هناك آثارا نفسية يعانون منها في الوقت الحاضر ، والخلاف كان هو كيف يمكن أن يتوفر اليمين الدعم المادي لإنشاء مركز إعادة تأهيلهم حتى لا يكون هذا المركز مجرد سجن وإنما يكون فعلا مركزا لإعادة التأهيل والأسف الشديد بعد انتهاء الإدارة الأمريكية السابقة واستلام الرئيس أوباما رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية كنا نتوقع أننا سنبدأ بداية جديدة لمناقشة هذا الأمر ولكن توقفت وتوقفنا طبعاً كان بسبب الضغوط الكبيرة التي تعرض لها الرئيس أوباما والتشكيك في السياسة التي تبناها حتى قبل أن يتولى الرئاسة عندما كان يتحدث في حملته الانتخابية أنه سيقفل سجن غواتانامو ، وأكد القربي أن اليمن ترفض تسليمهم إلى دولة ثالثة إلا إذا كان الشخص نفسه قبل بذلك ، موضحا أن الحكومة اليمنية لن تقبل برفض ضراب أي يمني إلى طرف ثالث لكن إذا كان هذا الشخص وضع له الخيار أن يعود إلى اليمن أو يذهب إلى بلد آخر واختار ذلك بحريته الشخصية .  
وفي ما يتعلق بموضوع أنور العولقي أكد الأخ وزير الخارجية أن العولقي مواطن يمني والموقف اليمني في هذا الجانب واضح تماما ، وقال : " هناك مجموعة من اليمنيين الذين يحملون الجنسية الأمريكية طالبت الحكومة الأمريكية بتسليمهم ورفضت الحكومة اليمنية ذلك أن الدستور واضح في هذا الجانب ."  
وأشار وزير الخارجية إلى أن هناك من يجعل من قضية انضمام اليمن إلى دول مجلس التعاون الخليجي وكأنها قضية القرن وقال : " هي ليست كذلك بل إنها قضية واقع فآلان ربما الظروف غير مهيأة له لكن في نهاية الأمر الشيء الطبيعي أن تكون اليمن ضمن هذه المجموعة

وبالتالي هناك اهتمام بأن استقرار اليمن يمثل عصباً لاستقرار دولي وليس فقط الاستقرار في المنطقة .  
ولفت القربي في حديثه لقناة العربية إلى أن مجموعة من الدول التي ترعى مسيرة الديمقراطية في اليمن دائما ما كانت تقوم بالحديث إلى أحزاب المعارضة وتحثها على أهمية الدخول في الحوار وقال : " نعتقد أن الدور الخارجي يتحصر في هذا الجانب وكيف يمكن أن يدفعوا بالأطراف إلى طاولة الحوار لكن بعد ذلك ماذا يجري في قاعة الحوار هذه مسئولية الأطراف اليمنية وبحكمها الدستور والقانون اليمني وتحكمها التوافقات بين الأطراف اليمنية " .  
وفي رده على سؤال حول ما يتردد في الصحافة الأمريكية عن مشاركة عسكرية أمريكية في الغارات التي تشن على مخابي القاعدة وخاصة في محافظات أبين وشبوة ومأرب ، جدد القربي التأكيد على أن مسئولية مكافحة القاعدة هي مسئولية يمنية في المقام الأول ، قائلا : " إن قوات الأمن يجب أن تقوم بها وهذا القرار ليس بالجديد في الموقف اليمني ونحن أصدنا أننا نحتاج إلى دعم في مكافحة الإرهاب وهذا الدعم يتمثل في تدريب قوات مكافحة الإرهاب اليمنية في توفير المعدات والأسلحة التي تساعدها في مكافحة هذه العناصر والحاجة إلى دعم لوجستي يتمثل في بعض وسائل النقل التي يمكن أن تتحرك في هذه المناطق الجبلية الوعرة وبحاجة إلى طائرات هليكوبتر لنقل الجنود ومتابعة هذه العناصر " .  
وأضاف : " نحن لا ننكر هذا الجانب لكن في نهاية الأمر القرار الذي يتخذ لضرب هذه العناصر هو قرار يمني وتنفذه القوات اليمنية .  
وحول قضية المعتقلين اليمنيين في سجن غواتانامو قال القربي : " نحن سنتعامل مع من يسلم إلى اليمن من المعتقلين اليمنيين وفقا

## ■ شعاع / متابعات:

توقع الأخ وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي انعقاد اجتماع أصدقاء اليمن في الرياض في نهاية ديسمبر أو أوائل يناير القادم ، وأوضح في حديثه لبرنامج حوارات يمنية بقناة العربية أن هذا الاجتماع سيعرض التوصلات إلى البات لمعالجة بعض الاختلالات في البات العمل السابقة منذ مؤتمر لندن للمتحين في عام 2006م والاستفادة من الكثير من المخصصات المالية للتنمية في اليمن .  
أكد وزير الخارجية أن ما صرف من المبالغ التي خصصت لدعم التنمية في اليمن عام 2006م والتي وصلت إلى ما يزيد على خمسة مليارات دولار ، لا يتعدى 15 % ، مرجعا سبب ذلك إلى إشكالية في البات العمل جزء منها يتعلق بالياتا في الجمهورية اليمنية وجزء منها يتعلق بالصناديق والدول لأن هناك درجة من البيروقراطية تنعكس على الصناديق العربية وعلى الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية ، وقال القربي: نحن الآن كما قال فخامة الرئيس لا نريد من المتحدين أن يتأوا ويسلموا الأموال للحكومة اليمنية بل نريد منهم أن يتأوا وأن تتفق معهم على أوليات للمشاريع وفقا للخطة الخمسية للتنمية اليمنية وبعد ذلك المنح يمكن أن يقوم بنفسه بتنفيذ هذه المشاريع دون تدخل من الحكومة اليمنية حتى تعمل على تسريع البات التنفيذ .  
وأشار القربي إلى أن هناك إدراكا وقناعة كاملة من المجتمع الدولي ودول المنطقة والأشقاء في مجلس التعاون الخليجي بأن الاستقرار في اليمن له طابع مهم جدا في ما يتعلق باستقرار المنطقة وحتى في ما يتعلق بتأثيره الدولي ، موضحا أن اليمن في هذا الموقع الاستراتيجي القريب من منابع النفط الذي يتحكم في واحد من أهم الممرات البحرية التجارية لها وضع خاص يختلف حتى عن أفغانستان أو عن العراق.

## قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية توصلان زيارتهما التفقدية للوحدات العسكرية والأمنية

## وزير الدفاع: التصدي لفلول الإرهاب ومروجي ثقافة الكراهية مسؤولية أفراد القوات المسلحة والأمن



■ جانب من القوات المسلحة



■ وزير الدفاع يلقي كلمة أمام وحدة رمزية في القوات المسلحة

الابطال الذين قدموا أعلى التضحيات عبر مسيرة الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبر في سبيل الوطن وسيادته والشعب وعزته وكرامته .  
وقال نائب رئيس الأركان : " إنكم اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى ببذل قصارى جهودكم لتنفيذ واجباتكم العملية واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات القتالية الرفيعة بما يمكنكم من تادية المهام الدفاعية والأمنية بكفاءة واقتدار وفي مقدمة ذلك التصدي الحازم لعناصر الخارجة على القانون والحفاظ على السلم الاجتماعي وتوطيد مناحات الأمن والاستقرار في ربوع اليمن ."  
وقد قرئت أمام المقاتلين رسالة التحية والتهنئة الموجهة من فخامة الرئيس القائد إلى عموم مقاتلي القوات المسلحة والأمن ، والتي تضمنت الدعوة إلى بذل المزيد من الطاقات وشحن الهمم والتخلي باليقظة العالية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تواجه الثورة والوطن والشعب في هذه المرحلة بالذات التي تفرض على كل القوى الوطنية الخبرة الكافية والتكاتف والتمسك بالمبادئ والأهداف الوطنية التي ناضل شعبنا اليمني من أجلها طويلا وسقط في سبيلها الأبطال الصناديد نصرة لها ولحياة حرة كريمة لشعبنا اليمني الأبي .  
وفي ختام الاحتفالات التي أقيمت بحضور العديد من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ والأعيان وممثلي السلطة المحلية بمحافظة الجوف والمواعظ والوطنيين استمعت لجان المعاينة إلى تقارير موجزة عن القوى البشرية والجاهزية القتالية والفنية والعنوية .  
شارك في فعاليات التقفد والمعادية والاحتفالات عدد من قادة المحاور والألوية ومدراء الأمن بمحافظة الجوف وممثلو السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية والمشايخ والأعيان .

الكهوتية البائدة وأذئاب الاستعمار والعناصر الإرهابية المخربة .  
وأكدت الكلمات أن المتربصين يحكيون الدساتيس والمؤامرات بهدف النيل من مكاسب ومنجزات الشعب ولكن بفضل صمود وإخلاص المقاتلين تحطمت أوامهم المازومين وتالوث محور الشر .  
ودعت الكلمات المقاتلين إلى اليقظة والحذر ومضاعفة الجهود أكثر من أي وقت مضى وتقديم المزيد من التضحيات والعطاء لينعم الوطن بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة الخالية من كل شوائب الماضي الإمامي والاستعمار ، ومن أجل اجتثاث حثالات الأشرار الذين باعوا أنفسهم وضمايرهم للشيطان فخرسوا الدنيا والآخرة وسيدهبون مع أعمالهم الدموية وسلوكهم القبيح إلى مزيل التاريخ غير مسؤوف عليهم .  
في السياق ذاته زار نائب رئيس هيئة الأركان للتدريب اللواء الركن علي سعيد عبيد ومعه رئيس مصلحة الهجرة والجوازات العميد محمد الرملي ومدير دائرة التأمين الفني العميد الركن محمد علي العرار وقائد المنطقة العسكرية الوسطى العميد الركن محمد علي المديني والأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة الجوف علي حميد ووكلاء محافظة الجوف عددا من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطار المنطقة العسكرية الوسطى حيث التقوا بقيادة والضباط والصف والجنود .  
ونقلوا إليهم تحيات وتهاني وتبريكات بانتي نفضة الوطن فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمناسبة عيد الفطر السعيد مشيدين بالمسئولة المتطورة الذي وصلت إليه المؤسسة الدفاعية والأمنية في ظل الرعاية التي يوليها فخامة الرئيس القائد لهذه المؤسسة الريادية ولمنتسبيها

المؤسسة الدفاعية والأمنية في التصدي وملاحقة قوى الإرهاب والتطرف والتشدد ، وفي مقارعة مروجي ثقافة الكراهية .  
مؤكدين أن الذاكرة الوطنية تحتفظ بالمواقف البطولية المشهودة للرجال الميامين من منتسبي القوات المسلحة والأمن الذين دافعوا بشجاعة وصلابة عن مبادئ وقيم الثورة اليمنية في مختلف المواقف والمراحل والمنعطفات وأسهموا مع كل القوى الوطنية الخيرة في الحفاظ على الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر) ومبادئها الخالدة .  
الى ذلك زار نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون المالية والإدارية اللواء الركن شرف محمد أحمد ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء عبدالرحمن البروي وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن مجلي مجيدع ورئيس أركان الفرقة الأولى مدرع ، المقاتلين في الفرقة الأولى مدرع وقيادة الشرطة العسكرية لمشاركتهم أفرانهم بعيد الفطر المبارك .  
وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة ووكيل وزارة الداخلية كلمات قيادية وزارة الدفاع والداخلية هيئة الأركان العامة نقلا في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتبريكات قيادية وزارتي الدفاع والداخلية بهذه المناسبة الدينية الخيلية ويقدمون أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر .  
وأشادت الكلمة بالأدوار الوطنية الشجاعة والمواقف البطولية للمقاتلين الميامين دفاعا عن الوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووجدته المباركة ، وتصديهم الجاسل لأعداء شعبنا من مخلفات الإمامة

والتضحيات والمواقف المشرفة للمقاتلين الأبطال في المؤسسة الدفاعية والأمنية .  
وقال وزير الدفاع ووكيل وزارة الداخلية : " إن الوطن أمانة في أعناق المقاتلين وان مسؤولية التصدي والمواجهة لفلول الإرهاب ، ومروجي ثقافة الكراهية والحقد ، والكهوتية الأمامية المنذرة .  
تقع على عاتقهم ومعهم كل أبناء الشعب " .  
وحثت الكلمات المقاتلين على إيلاء مزيد من الاهتمام بجوانب الإعداد والتدريب والتأهيل ، واكتساب خبرات ومهارات قتالية جديدة ليكونوا في المستوى الذي يمكنهم من أداء مهامهم ، وإنجاز المهام الموكلة إليهم بكفاءة عالية وباقتدار رفيع ، والتصدي لآية أعمال تستهدف الوطن والشعب ومصالحه العليا .  
على الصعيد نفسه زار نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون العمليات اللواء الركن علي محمد صالح ومعه قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الأولى مدرع اللواء الركن علي محمد صالح ومحافظة حجة فريد مجور ومدير شؤون الأفراد بوزارة الداخلية العميد صالح حسين قاسم وقائد محور الملاحيات العميد الركن علي عمر سعيد ، والوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في محور الملاحيات في إطار المنطقة العسكرية الشمالية الغربية .  
وفي الكلمات التي القاها نائب رئيس هيئة الأركان العامة ومدير شؤون الأفراد بوزارة الداخلية نقلا تحيات وتهاني فخامة الرئيس القائد إلى المقاتلين في المنطقة العسكرية الشمالية الغربية ، مؤكداً في سياق كلماتهم ضرورة التسليح باليقظة العالية والحرص على أداء الواجب وعلى إنجاز المهام المسندة إليهم بفاعلية وينجاح .  
وأعربا عن الاعتزاز بالدور الكبير الذي تضطلع به

■ شعاع / سبأ ،  
واصلت قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة زيارات التقفد والمعادية للوحدات القوات المسلحة والأمن في عموم القوى والوحدات والمحاور والوحدات والمنشآت التعليمية العسكرية .  
وقد زار وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومعه وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد عبدالله القوسي ومحافظ الضالع علي قاسم طالب والأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة محمد غالب العتابي والوكيل المساعد لمحافظة الضالع صادق الإدريسي ومدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع العميد عبدالله الكبيسي ، عددا من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في معسكر لبوزة في الحبيلين ومعسكر الشهيد عبود في الضالع ووحدات الحرس الجمهوري في مريش بمحافظة الضالع والوحدات العسكرية والأمنية في محافظة إب ومعسكر بريم ومعسكر سامة بمحافظة ذمار .  
واطلعوا خلال الزيارة على سير النشاط والعمل التدريبي ، والأوضاع المعيشية للمقاتلين .  
وفي الكلمات التي القاها وزير الدفاع ووكيل وزارة الدفاع نقلا إلى المقاتلين تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى عموم المقاتلين بمناسبة عيد الفطر السعيد .  
وعبرا عن الاعتزاز والتقدير لمرابطة حماة الوطن في معسكراتهم ومواقعهم ، وهم يؤدون بكل تفان وإخلاص واجبه الوطني المقدس في الدفاع عن الوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار والوثام والسلام الاجتماعي .  
وأشارت الكلمات إلى أن إرادة الشعوب وعبر كل المسارات التاريخية لا يمكن أن تنهزم وأنها لا تتسدد في واقع الحياة ، إلا عبر النضال